

سادساً: التخطيط في الخدمة الاجتماعية: يُعد التخطيط أساسياً في المجتمعات المعاصرة، كأسلوب علمي لوضع برامج مستقبلية مبنية على دراسة، بحث، وتقييم قابلية التنفيذ لتحقيق أهداف محددة ضمن الإمكانيات المتاحة (طبيعية، مالية، بشرية). التخطيط الاجتماعي منهج علمي من خطوات متتابعة تبدأ بتشخيص الموقف الاجتماعي، ثم وضع البرامج والإجراءات اللازمة للتغيير المطلوب. [١] تعريفات متعددة للتخطيط في الخدمة الاجتماعية، بحسب ثقافات واختصاصات العلماء، منها: ميلين ويبر (اتخاذ قرارات منطقية عن أهداف المستقبل ووسائل تحقيقها)، وفيلين (عملية واعية لحل المشكلات)، ومختار حمزة (عملية منظمة لاتخاذ إجراءات وقرارات لتحقيق أهداف محددة)، وماهر أبو المعاطي علي (عمليات منظمة لإحداث تغييرات اجتماعية لتحسين وضع المجتمع). [٢] خصائص التخطيط في الخدمة الاجتماعية: تخطيط نوعي يراعي العامل الاقتصادي، منهج علمي لتحقيق تغييرات مقصودة، مرتبط ببناء المجتمع وثقافته، عملية تغيير اجتماعي لتوجيه طاقات المجتمع، يؤكد المشاركة الشعبية، مرتبط بكافة طرق المهنة، قائم على أساس نظري وعلمي عملي، يوازن بين الأهداف، الإمكانيات، والفترة الزمنية. [٣] أهداف التخطيط في الخدمة الاجتماعية: تنشيط جهود الأخصائيين، ربط أجهزة التخطيط بالأهداف المجتمعية، تجنب الأخطاء، التنسيق بين برامج التنمية، تعزيز التعاون بين الأجهزة، الاستثمار الأمثل للموارد، تحديد الاحتياجات والمشكلات، والتنبؤ بالمشكلات. [٤] مبادئ التخطيط: الواقعية (بناء الخطة على أسس علمية متوافقة مع واقع المجتمع)، المرونة (القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة)، الشمول (شمولية الخطة لكافة القطاعات والمستويات الجغرافية)، الموازنة (التوازن بين القطاعات والموارد)، التكامل بين الخطط (تكامل الخطط على مختلف المستويات)، التعاون والتنسيق (التعاون بين مختلف الجهات)، التقدمية (استمرارية التقدم في الخطط)، مراعاة الظروف الداخلية والخارجية. [٥] عمليات التخطيط: الدراسة ووضع الخطة (جمع البيانات، تحديد الأهداف، اقتراح المشاريع، مناقشة الخطة)، التنفيذ (دراسة الإجراءات، تحديد الأولويات، تحديد التكلفة، تحديد البرنامج الزمني، توفير الشروط اللازمة)، المتابعة والتقييم (جمع المعلومات، تحليل العقبات، تحليل البيانات، معرفة الأسباب، الاستفادة من التقييم). سابعاً: تكامل طرق مهنة الخدمة الاجتماعية: [١] مفهوم التكامل: توحيد الطرق ككل متكامل، باستخدام الممارس لمعارف ومهارات كافة الطرق. [٢] مبررات التكامل: هدف مطلق (تحقيق الرفاهية)، الأبعاد الثلاثية للمشكلات، تضافر الجهود، عناصر مشتركة بين الطرق (المنهج العلمي، الفلسفة، الهدف، التكامل في العناصر الأخرى)، إعداد الأخصائي الاجتماعي كممارس عام. [٣] مظاهر التكامل: وحدة المنهج العلمي، وحدة الأهداف، وحدة الفلسفة، وحدة المبادئ، التكامل في التطبيق والممارسة، التكامل على مستوى الإعداد المهني.